# كِتَابُ ذِكْرِ النَّارِ

بسم الله الرحمن الرحيم

# [كِتَابُ ذِكْرِ النَّارِ][(١)]

## مَا ذُكِرَ فِيمَا أعدَّ [الله] لأَهْلِ النَّارِ وَشِدَّتِهِ

٣٥١١٩- حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، عَنِ العَلاَءِ بْنِ خَالِدٍ الأَسَدِيُّ، عَنْ [شَقِيقِ][(٢)] بْنِ سَلَمَةَ، عَنِ ابن مَسْعُودٍ فِي قَوْلِه: ﴿وَجِاْيٓءَ يَوْمَئِذٍۭ بِجَهَنَّمَ﴾ قَالَ: جِيءَ بِهَا تُقَادُ بِسَبْعِينَ أَلْفَ زِمَامٍ، مَعَ كُلِّ زِمَامٍ سَبْعُونَ أَلْفِ مَلَكٍ يَجُرُّونَهَا[(٣)].

٣٥١٢٠- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنِ المِنْهَالِ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ كَعْبٍ قَالَ: تَزْفِرُ جَهَنَّمُ يَوْمَ القِيَامَةِ زَفْرَةً، فَلاَ يَبْقَى مَلَكٌ مُقَرَّبٌ، وَلاَ نَبِيٌّ مُرْسَلٌ إِلاَّ وَقَعَ عَلَى رُكْبَتَيْهِ، [يقولُ]: رَبِّ نَفْسِي نَفْسِي.

٣٥١٢١- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ مَالِكِ بْنِ الحَارِثِ، عَنْ ١٣/١٥١
مُغِيثِ بْنِ سُمَيٍّ قَالَ: إِنَّ لِجَهَنَّمَ كُلَّ يَوْمٍ زَفْرَتَيْنِ مَا يَبْقَى شَيْءٌ إِلاَّ سَمِعَهُمَا إِلاَّ الثَّقَلَيْنِ اللَّذَيْنِ عَلَيْهِمَا العَذَابُ وَالْحِسَابُ.

٣٥١٢٢- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي ظَبْيَانَ، عَنْ سَلْمَانَ قَالَ: النَّارُ [سَوْدَاء] مُظْلِمَةٌ، لاَ يُضِيءُ جَمْرُهَا، وَلاَ يُطْفَى لَهَبُهَا، ثُمَّ قَرَأَ ﴿كُلَّمَآ أَرَادُوٓاْ أَن يَخْرُجُواْ مِنْهَا [مِنْ غَمٍّ] أُعِيدُواْ فِيهَا﴾ وَقِيلَ لَهُمْ ﴿ذُوقُواْ عَذَابَ ٱلْحَرِيقِ﴾[(٤)].

---

(١) كما مر في الكتاب السابق لم يذكر المصنف كما في الأصول هٰذا العنوان، وإنما وضعه محققه في المطبوع لمناسبة الباب- فرأيت الإبقاء عليه.

(٢) وقع في الأصول: [سفيان] وهو تحريف متكرر ينشأ عن خلط النساخ، لأن كلمة سفيان تكتب هكذا: [سفين] فتحريفها من [شقيق] قريب.

(٣) أخرجه مسلم: (١٧/ ٢٦١)- مرفوعًا.

(٤) في إسناده أبو ظبيان حصين بن جندب، وكان شعبة ينكر أن يكون سمع من سلمان.

٣٥١٢٣- حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ أَبِي سِنَانٍ، عَنِ [ابْنِ أَبِي الهُذَيْلِ][(١)] قَالَ: [لَفَحَتْهُمْ] النَّارُ لَفْحَةً فَمَا أَبْقَتْ لَحْمًا عَلَى عَظْمٍ إِلاَّ أَلْقَتْهُ.

٣٥١٢٤- حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ [سَعِيدِ بن أَبِي عَرُوبَةَ][(٢)]، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ
١٥٢/١٣ أَبِي أَيُّوبَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: إِنَّ أَهْلَ النَّارِ نَادَوْا: ﴿يَٰمَٰلِكُ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ﴾، فَخَلَّى عَنْهُمْ أَرْبَعِينَ عَامًا، ثُمَّ أَجَابَهُمْ: ﴿إِنَّكُم مَّٰكِثُونَ﴾ قَالَ: فَقَالُوا: ﴿أَخْرِجْنَا مِنْهَا فَإِنْ عُدْنَا فَإِنَّا ظَٰلِمُونَ﴾ قَالَ: فَخَلَّى، عَنْهُمْ مِثْلَ الدُّنْيَا، ثُمَّ أَجَابَهُمْ ﴿ٱخْسَـُٔوا۟ فِيهَا * وَلَا تُكَلِّمُونِ﴾ قَالَ: فَلَمْ يَيْئَسِ القَوْمُ بَعْدَ ذَلِكَ بِكَلِمَةٍ، إِنْ كَانَ إِلاَّ الزَّفِيرُ وَالشَّهِيقُ[(٣)].

٣٥١٢٥- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ مَالِكِ بْنِ الحَارِثِ، عَنْ مُغِيثِ بْنِ سُمَيٍّ قَالَ: إِذَا جِيءَ بِالرَّجُلِ إِلَى النَّارِ قِيلَ: ٱنْتَظِرْ حَتَّى [نُنجيك][(٤)] قَالَ: فَيُؤْتَى بِكَأْسٍ مِنْ سُمِّ الأَفَاعِي وَالأَسَاوِدِ، إِذَا أَدْنَاهَا مِنْ فِيهِ نَثَرَتْ اللَّحْمَ عَلَى حِدَةٍ وَالْعَظْمَ عَلَى حِدَةٍ.

٣٥١٢٦- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سُمَيْعٍ، عَنْ أَبِي رَزِينٍ ﴿لَوَّاحَةٌ لِّلْبَشَرِ ﴿٢٩﴾﴾ قَالَ: تُلَوِّحُ جِلْدَهُ حَتَّى تَدَعَهُ أَشَدَّ سَوَادًا مِنَ اللَّيْلِ.

١٥٣/١٣ ٣٥١٢٧- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ سَلَمَةَ، عَنْ خَيْثَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ ﴿إِنَّ ٱلْمُنَٰفِقِينَ فِى ٱلدَّرْكِ ٱلْأَسْفَلِ مِنَ ٱلنَّارِ﴾ قَالَ: فِي تَوَابِيتَ مُبْهَمَةٍ عَلَيْهِمْ[(٥)].

٣٥١٢٨- حَدَّثَنَا أَبُو الأَحْوَصِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ هُبَيْرَةَ، عَنْ عَلِيٍّ

---

(١) وقع في الأصول: [أبي الهذيل]، وعدلها في المطبوع من «الحلية»، و«الدر»، وهو الصواب، أنظر ترجمة عبد الله بن أبي الهذيل من «التهذيب».

(٢) وقع في الأصول، والمطبوع: [سعيد عن ابن أبي عروبة] وإنما هو راو واحد- كما أثبتناه، أنظر ترجمته من «التهذيب»، ولا يعرف في الرواة عنه سعيد يروي عنه أبو أسامة.

(٣) في إسناده عنعنة قتادة، وهو مدلس.

(٤) كذا في الأصول، وغيره في المطبوع من «الحلية»: [نتحفك].

(٥) إسناده صحيح.

قَالَ: أَبْوَابُ النَّارِ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ يَبْدَأُ بِالأَسْفَلِ فَيَمْلأ فَهُوَ أَسْفَلُ السَافِلِينَ، ثُمَّ الذِي يَلِيهِ، ثُمَّ الذِي يَلِيهِ حَتَّى يَمْلأ النَّارَ(١).

٣٥١٢٩- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ أَبِي هَارُونَ، عَنْ حِطَّانَ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ: أَتَدْرُونَ كَيْفَ أَبْوَابُ النَّارِ؟ قَالُوا: نَعَمْ، نَحْوَ هٰذِهِ الأَبْوَابِ قَالَ: لاَ، وَلَكِنَّهَا هَكَذَا فَوَصْفُ أَطْبَاقٍ بَعْضِهَا فَوْقَ بَعْضٍ(٢).

٣٥١٣٠- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرو قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَاطِبٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: جَلَسْنَا إِلَى كَعْبِ الأَحْبَارِ فِي ١٥٤/١٣
المَسْجِدِ وَهُوَ يُحَدِّثُ، فَجَاءَ عُمَرُ فَجَلَسَ فِي نَاحِيَةِ القَوْمِ فَنَادَاهُ، فَقَالَ: وَيْحُك يَا كَعْبُ، خَوِّفْنَا، فَقَالَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنَّ النَّارَ لَتُقَرَّبُ يَوْمَ القِيَامَةِ لَهَا زَفِيرٌ وَشَهِيقٌ حَتَّى إِذَا أُدْنِيَتْ وَقُرِّبَتْ زَفَرَتْ زَفْرَةً مَا خَلَقَ اللهُ مِنْ نَبِيٍّ، وَلاَ صِدِّيقٍ، وَلاَ شَهِيدٍ إِلاَّ وَجَثَا لِرُكْبَتَيْهِ سَاقِطًا، حَتَّى يَقُولَ كُلُّ نَبِيٍّ وَكُلُّ صِدِّيقٍ وَكُلُّ شَهِيدٍ: اللَّهُمَّ لاَ أُكَلِّفُك اليَوْمَ إِلاَّ نَفْسِي، وَلَوْ كَانَ لَك يَا ابن الخَطَّابِ عَمَلُ سَبْعِينَ نَبِيًّا لَظَنَنْت أَنْ لن تَنْجُوَ قَالَ عُمَرُ: [والله] إِنَّ الأَمْرَ لَشَدِيدٌ(٣).

٣٥١٣١- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ: يُلْقَى عَلَى أَهْلِ النَّارِ الجُوعُ حَتَّى يَعْدِلَ، [عَنْدهُمْ] مَا هُمْ فِيهِ مِنَ العَذَابِ قَالَ فَيَسْتَغِيثُونَ فَيُغَاثُونَ بِالضَّرِيعِ لاَ يُسْمِنُ، وَلاَ يُغْنِي مِنْ جُوعٍ، فَيَسْتَغِيثُونَ فَيُغَاثُونَ بِطَعَامٍ ذِي غُصَّةٍ فَيَذْكُرُونَ أَنَّهُمْ كَانُوا يُجِيزُونَ الغَصَصَ بِالشَّرَابِ، فَيَسْتَغِيثُونَ فَيُغَاثُونَ بِمَاءٍ مِنْ حَمِيمٍ فِي كَلاَلِيبَ مِنْ حَدِيدٍ، [فَإِذَا أَدْنَوْهُ إِلَى وُجُوهِهِمْ، شَوى وُجُوهَهُمْ]، فَإِذَا أَدْخَلُوهُ ١٥٥/١٣
بُطُونَهُمْ قَطَّعَ مَا فِي بُطُونِهِمْ قَالَ: فَيُنَادُونَ ﴿ادْعُوا رَبَّكُمْ يُخَفِّفْ عَنَّا يَوْمًا مِنَ

(١) إسناده ضعيف. هبيرة بن يريم- كما قال أبو حاتم- شبيه بالمجهول.

(٢) إسناده لا بأس به.

(٣) في إسناده محمد بن عمرو بن علقمة، وليس بالقوي.

﴿ٱلْعَذَابِ﴾ قَالَ: فَيُجَابُونَ ﴿أَوَلَمْ تَكُ تَأْتِيكُمْ رُسُلُكُم بِٱلْبَيِّنَٰتِ﴾ قَالُوا: بَلَى قَالُوا: فَادْعُوا ﴿وَمَا دُعَٰٓؤُا۟ ٱلْكَٰفِرِينَ إِلَّا فِى ضَلَٰلٍ﴾ قَالَ: فَيَقُولُونَ: نَادَوْا مَالِكًا، فَيُنَادُونَ: ﴿يَٰمَٰلِكُ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ﴾ قَالَ: فَأَجَابَهُمْ ﴿إِنَّكُم مَّٰكِثُونَ﴾ قَالَ: فَيَقُولُونَ: ٱدْعُوا رَبَّكُمْ، فَلاَ شَيْءَ أَرْحَمُ بِكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ قَالَ: فَيَقُولُونَ ﴿رَبَّنَآ أَخْرِجْنَا مِنْهَا فَإِنْ عُدْنَا فَإِنَّا ظَٰلِمُونَ ﴿١٠٧﴾﴾ قَالَ: فَيُجِيبُهُمْ ﴿ٱخْسَـُٔوا۟ فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُونِ﴾ قَالَ: فَعِنْدَ ذَلِكَ يَئِسُوا مِنْ كُلِّ خَيْرٍ، وَيَأْخُذُونَ فِي الوَيْلِ وَالشَّهِيقِ وَالثُّبُورِ[1].

**٣٥١٣٢**- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنِ الرَّقَاشِيِّ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**يُلْقَى البُكَاءُ عَلَى أَهْلِ النَّارِ فَيَبْكُونَ حَتَّى تَنْفَدَ الدُّمُوعُ قَالَ: ثُمَّ يَبْكُونَ الدَّمَ حَتَّى أَنَّهُ لَيَصِيرَ فِي وُجُوهِهِمْ أُخْدُودًا لَوْ أُرْسِلَتْ فِيهِ السُّفُنُ لَجَرَتْ**»[2].

**٣٥١٣٣**- حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ سَلاَمِ بْنِ مِسْكِينٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ: إِنَّ أَهْلَ النَّارِ لَيَبْكُونَ فِي النَّارِ حَتَّى لَوْ أُجْرِيَتْ السُّفُنُ فِي دُمُوعِهِمْ لَجَرَتْ، ثُمَّ إِنَّهُمْ لَيَبْكُونَ الدَّمَ بَعْدَ الدُّمُوعِ وَبِمِثْلِ مَا هُمْ فِيهِ [يبكى لهم][3]. ١٥٦/١٣

**٣٥١٣٤**- حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ[4]، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِنَّ أَهْوَنَ أَهْلِ النَّارِ عَذَابًا مَنْ لَهُ نَعْلاَنِ وَشِرَاكَانِ [مِنْ نَارٍ] يَغْلِي مِنْهُمَا دِمَاغُهُ كَمَا يَغْلِي المِرْجَلُ، مَا يَرى أَنَّ أَحَدًا أَشَدُّ عَذَابًا مِنْهُ وَإِنَّهُ لأَهْوَنُهُمْ عَذَابًا**»[5].

---

(١) إسناده ضعيف. فيه شهر بن حوشب وقد ضعفه الأئمة في عدالته، وحفظه بجرح مفسر.

(٢) إسناده ضعيف. فيه يزيد بن أبان الرقاشي وهو ضعيف.

(٣) زيادة من (أ)، و(م).

- والأثر في إسناده عنعنة قتادة وهو مدلس.

(٤) أخرجه مسلم في «الصحيح» ١/ ١١٥ من طريق ابن أبي شيبة.

(٥) أخرجه البخاري: (١١/ ٤٢٥)، ومسلم: (٣/ ١٠٧).

٣٥١٣٥- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ أَدْنَى أَهْلِ النَّارِ عَذَابًا لَرَجُلٌ عَلَيْهِ نَعْلاَنِ يَغْلِي مِنْهُمَا دِمَاغُهُ كَأَنَّهُ مِرْجَلٌ، مَسَامِعُهُ جَمْرٌ، وَأَضْرَاسُهُ جَمْرٌ، وَأَشْفَارُهُ لَهَبُ النَّارِ، وَيَخْرُجُ أَحْشَاءُ جَنْبَيْهِ مِنْ قَدَمَيْهِ، وَسَائِرُهُمْ كَالْحَبِّ القَلِيلِ فِي المَاءِ الكَثِيرِ فَهُوَ يَفُورُ»(١).

٣٥١٣٦- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بَكْيرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ أَبِي عَيَّاشٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «أَدْنَى أَهْلِ النَّارِ عَذَابًا مَنْتَعِلُ بِنَعْلَيْنِ مِنْ نَارٍ يَغْلِي دِمَاغُهُ مِنْ حَرَارَةِ نَعْلَيْهِ»(٢).

٣٥١٣٧- حَدَّثَنَا عَفَّانُ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا ثَابِتٌ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، عَنِ ابن عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ أَهْوَنَ أَهْلِ النَّارِ عَذَابًا أَبُو طَالِبٍ وَهُوَ مُنْتَعِلٌ بِنَعْلَيْنِ مِنْ نَارٍ»(٣). ١٣/١٥٧

٣٥١٣٨- حَدَّثَنَا أَبُو الأَحْوَصِ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ: سَمِعْت رَسُولَ اللهِ ﷺ وَهُوَ عَلَى المِنْبَرِ يَقُول: «أُنْذِرُكُمْ النَّارَ حَتَّى سَقَطَ إِحْدى عِطْفَيْ رِدَائِهِ عَنْ مَنْكِبَيْهِ وَهُوَ يَقُولُ: أُنْذِرُكُمْ النَّارَ حَتَّى لَوْ كَانَ [من] مَكَانِي هذا لأَسْمَعَ أَهْلَ السُّوقِ، أَوْ مَنْ شَاءَ اللهُ مِنْهُمْ»(٤).

٣٥١٣٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «اشْتَكَتْ النَّارُ إِلَى رَبِّهَا، فَقَالَتْ: رَبِّ أَكَلَ بَعْضِي بَعْضًا، فَجَعَلَ لَهَا نَفَسَيْنِ: نَفَسٌ فِي الصَّيْفِ وَنَفَسٌ فِي الشِّتَاءِ فَشِدَّةُ مَا تَجِدُونَ مِنْ البَرْدِ مِنْ زَمْهَرِيرِهَا، وَشِدَّةُ مَا تَجِدُونَ مِنْ الحَرِّ مِنْ سَمُومِهَا»(٥).

---

(١) إسناده مرسل. عبيد بن عمير من التابعين.

(٢) أخرجه مسلم: (٣/١٠٦).

(٣) أخرجه مسلم (٣/١٠٦).

(٤) في إسناده سماك بن حرب، وهو مضطرب الحديث.

(٥) أخرجه مسلم: (٥/١٦٦) من حديث أبي سلمة عن أبي هريرة.

١٥٨/١٣ ٣٥١٤٠- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُرَّةَ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ فِي قَوْلِهِ: ﴿زِدْنَاهُمْ عَذَابًا فَوْقَ ٱلْعَذَابِ﴾ قَالَ: زِيدُوا عَقَارِبَ أَدْنَاهَا كَالنَّخْلِ الطِّوَالِ(١).

٣٥١٤١- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلاَلٍ قَالَ: حُدِّثْت، عَنْ كَعْبٍ قَالَ: إِنَّ فِي جَهَنَّمَ تَنَانِيرَ ضِيقُهَا كَضِيقِ زَجِّ رُمْحِ أَحَدِكُمْ فِي الأَرْضِ تُطْبَقُ عَلَى قَوْمٍ بِأَعْمَالِهِمْ.

٣٥١٤٢- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ [عَوْنِ] بْنِ عَبْدِاللهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «اخْتَصَمَتْ النَّارُ وَالْجَنَّةُ، فَقَالَتْ النَّارُ فِيَّ الْمُتَكَبِّرُونَ وَأَصْحَابُ الأَمْوَالُ وَالأَشْرَافُ، وَقَالَتْ الجَنَّةُ: مَا لِي لاَ يَدْخُلُنِي إِلَّا الضُّعَفَاءُ وَالْمَسَاكِينُ، فَقَالَ: اللهُ تَعَالَى لِلْجَنَّةِ: أَنْتِ رَحْمَتِي أُدْخِلُك مَنْ
١٥٩/١٣ شِئْت، وَقَالَ لِلنَّارِ: أَنْتِ عَذَابِي أُعَذِّبُ بِك مَنْ شِئْت، وَكِلاَكُمَا سَأَمْلأُ»(٢).

٣٥١٤٣- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ هَاشِمٍ، عَنِ ابن أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «يَخْرُجُ عُنُقٌ مِنْ النَّارِ يَوْمَ القِيَامَةِ لَهُ لِسَانٌ يَنْطِقُ فَيَقُولُ: إِنِّي أُمِرْت بِثَلاَثَةٍ: أُمِرْت بِمَنْ جَعَلَ مَعَ اللهِ إِلَهًا آخَرَ، وَبِكُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ وَذَكَرَ حَرْفًا آخَرَ فَيَنْطَوِي عَلَيْهِمْ فَيَقْذِفُهُمْ فِي غَمَرَاتِ جَهَنَّمَ»(٣).

٣٥١٤٤- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: إِنَّ لِجَهَنَّمَ جِبَابًا فِيهَا حَيَّاتٌ أَمْثَالَ أَعْنَاقِ البُخْتِ وَعَقَارِبُ كَالْبِغَالِ الدُّلَّمِ قَالَ: [فَيَهْرُبُ أهل] جَهَنَّمُ إِلَى تِلْكَ الحَيَّاتِ وَالْعَقَارِبِ [بِشِفَاهِهِمْ](٤) وَجُبُوبِهِمْ فَتَكْشِطُ مَا بَيْنَ الشَّعْرِ
١٦٠/١٣ إِلَى الظُّفُرِ قَالَ: فَمَا يُنَجِّيهِمْ إلا هَرَبٌ إِلَى النَّارِ.

---

(١) إسناده صحيح.

(٢) إسناده ضعيف. فيه عطاء بن السائب وكان قد اختلط، ورواية ابن فضيل عنه بعد اختلاطه.

(٣) إسناده ضعيف جدًا. فيه عطية بن سعد العوفي وهو ضعيف، وابن أبي ليلى سيئ الحفظ.

(٤) كذا في الأصول، وفي المطبوع: (ستنافهم)، وأظن أن في العبارة سقطًا، وقد ذكر في هامش المطبوع عن الزهد (ص ٩٥): فتأخذ شفار أعينهم، وشفاههم، وسيأتي قريبًا مطولاً.

٣٥١٤٥- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: يُلْقَى الجَرَبُ عَلَى أَهْلِ النَّارِ قَالَ: فَيَحُكُّونَ حَتَّى تَبْدُوَ العِظَامُ قَالَ: فَيَقُولُونَ: رَبَّنَا بما أَصَابَنَا هٰذا؟ قَالَ: فَيَقُولُ: بِأَذَاكُمْ المُؤْمِنِينَ.

٣٥١٤٦- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عِيسَى، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي يَحْيَى، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابن عَبَّاسٍ قَالَ: لَوْ أَنَّ قَطْرَةً مِنْ زَقُّومِ جَهَنَّمَ أُنْزِلَتْ عَلَى أَهْلِ الأَرْضِ أَفْسَدَتْ عَلَى النَّاسِ مَعَايِشَهُمْ(١).

٣٥١٤٧- حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنِ الحَسَنِ قَالَ: لَوْ أَنَّ دَلْوًا مِنْ صَدِيدِ جَهَنَّمَ دُلِّيَ مِنَ السَّمَاءِ فَوَجَدَ أَهْلُ الأَرْضِ رِيحَهُ لأَفْسَدَ عَلَيْهِمْ الدُّنْيَا.

٣٥١٤٨- حَدَّثَنَا وَكِيعُ بْنُ الجَرَّاحِ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: إِنَّ نَارَكُمْ هٰذِه تَعُوذُ مِنْ نَارِ جَهَنَّمَ.

٣٥١٤٩- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنِ الرَّقَاشِيِّ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: لَوْ أَنَّ حَجَرًا مِثْلَ سَبْعِ [حَلِقَاتٍ](٢) أُلْقِيَ مِنْ شَفِر جَهَنَّمَ أَهْوَى فِيهَا سَبْعِينَ عَامًا لاَ يَبْلُغُ قَعْرَهَا(٣). ١٣/ ١٦١

٣٥١٥٠- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ يَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: سَمِعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَوْمًا دَوِيًّا فَقَالَ: «يَا جِبْرِيلُ مَا هٰذا؟ فَقَالَ: حَجَرٌ أُلْقِيَ من شَفِيرِ جَهَنَّمَ مِنْ سَبْعِينَ خَرِيفًا، الآنَ حِينَ ٱسْتَقَرَّ فِي قَعْرِهَا»(٤).

٣٥١٥١- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، عَنْ هَارُونَ بْنِ أَبِي إِبْرَاهِيمَ، عَن [أَبِي نَضْرةٍ](٥) قَالَ: سَمِعْت أَبَا سَعِيدٍ الخُدْرِيَّ يَقُولُ: إِنَّا يَوْمًا عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَرَأَيْنَاهُ

---

(١) إسناده ضعيف. فيه أبو يحيي القنات وهو ضعيف.

(٢) كذا في (د)، و(م)، ومهملة في (أ)، وفي المطبوع: [خلفات].

(٣) إسناده ضعيف. فيه يزيد بن أبان الرقاشي وهو ضعيف.

(٤) إسناده ضعيف. فيه كسابقه الرقاشي وهو ضعيف.

(٥) كذا في الأصول، ووقع في المطبوع: [أبي نصر] خطأ، أنظر ترجمة أبي نضرة المنذر بن مالك من «التهذيب».

كَئِيبًا، فَقَالَ: بَعْضُهُمْ: يَا رَسُولَ اللهِ، بِأَبِي [أنت] وَأُمِّي مَا لِي أَرَاكَ هَكَذَا؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «سَمِعْتُ هَدَّةً لَمْ أَسْمَعْ مِثْلَهَا، فَأَتَانِي جِبْرِيلُ فَسَأَلْتُهُ، عَنْهَا، فَقَالَ: هٰذا صَخْرٌ قُذِفَ بِهِ فِي النَّارِ مُنْذُ سَبْعِينَ خَرِيفًا فَالْيَوْمُ اسْتَقَرَّ قَرَارُهُ»، فَقَالَ: أَبُو سَعِيدٍ: وَالَّذِي ذَهَبَ بِنَفْسِ نَبِيِّنَا ﷺ، مَا رَأَيْته ضَاحِكًا بَعْدَ ذَلِكَ الْيَوْمِ حَتَّى وَارَاهُ التُّرَابُ(١).

٣٥١٥٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ قَيْسٍ، عَنِ الحَارِثِ بْنِ أَقَيْشٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ مِنْ أُمَّتِي مَنْ يَعْظُمُ لِلنَّارِ حَتَّى يَكُونَ أَحَدَ زَوَايَاهَا، وَإِنَّ مِنْ أُمَّتِي مَنْ يَدْخُلُ الجَنَّةَ بِشَفَاعَتِهِ أَكْثَرُ مِنْ مُضَرَ»(٢). ١٦٢/١٣

٣٥١٥٣- حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنِ الحَسَنِ فِي قَوْلِهِ ﴿كُلَّمَا نَضِجَتْ جُلُودُهُم بَدَّلْنَاهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا﴾ قَالَ: بَلَغَنِي أَنَّهُ يُحَرَّقُ أَحَدُهُمْ فِي اليَوْمِ سَبْعِينَ أَلْفَ مَرَّةٍ.

٣٥١٥٤- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ أَبِي حَبِيبَةَ، عَنِ الحَكَمِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: يَعْظُمُونَ فِي النَّارِ حَتَّى تَصِيرَ شِفَاهُهُمْ إِلَى [سُرِرِهِمْ](٣) مَقْبُوحُونَ يَتَهَافَتُونَ فِي النَّارِ(٤).

٣٥١٥٥- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ أَبِي يَحْيَى الطَّوِيلِ، عَنْ أَبِي يَحْيَى القَتَّاتِ، عَنْ مُجَاهِدٍ(٥)، عَنِ ابن عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ أَهْلَ النَّارِ يَعْظُمُونَ فِي النَّارِ حَتَّى يَصِيرَ أَحَدُهُمْ مَسِيرَةَ كَذَا وَكَذَا، وَإِنَّ ضِرْسَ أَحَدِهِمْ لَمِثْلُ أُحُدٍ»(٦). ١٦٣/١٣

---

(١) إسناده صحيح.

(٢) إسناده ضعيف. فيه عبد الله بن قيس النخعي وهو مجهول-كما قال ابن المديني.

(٣) كذا في الأصول، وفي المطبوع: [مردهم].

(٤) إسناده مرسل. الحكم أظنه ابن عتيبة، وهو لم يدرك أبا هريرة ﷺ، ولم أقف علىٰ تحديد لأبي حبيبة هٰذا.

(٥) زاد هنا في المطبوع: (عن ابن عباس) وليست في الأصول.

(٦) إسناده ضعيف جدًا. القتات، والطويل ضعيفان.

٣٥١٥٦- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ أَبِي حَيَّانَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ حَيَّانَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ: إِنَّ ضِرْسَ الكَافِرِ فِي النَّارِ مِثْلُ أُحُدٍ(١).

٣٥١٥٧- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ ابن مَسْعُودٍ لأَبِي هُرَيْرَةَ: تَدرى كَمْ غَلُظَ جِلْدُ الكَافِرِ؟ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: لاَ أَدْرِي. فَقَالَ عَبْدُ اللهِ: غِلَظُ جِلْدِ الكَافِرِ اثْنَانِ وَأَرْبَعُونَ ذِرَاعًا(٢).

٣٥١٥٨- [حدثنا يزيد بن هارون عن هشام عن حفصة عن أبي العالية قال غلظ جلد الكافر أربعون ذراعًا](٣).

٣٥١٥٩- حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنِ الحَسَنِ قَالَ: كَانَ عُمَرُ يَقُولُ: أَكْثِرُوا ذِكْرَ النَّارِ فَإِنَّ حَرَّهَا شَدِيدٌ، وَإِنَّ قَعْرَهَا بَعِيدٌ، وَإِنَّ مَقَامِعَهَا حَدِيدٌ(٤).

٣٥١٦٠- حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الأَحْمَرُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ خَبَّابٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: إِنَّ فِي النَّارِ لَجِبَابًا فِيهَا حَيَّاتٌ كَأَمْثَالِ البَخَاتِيِّ وَعَقَارِبَ كَأَمْثَالِ البِغَالِ الدُّلَّمِ، فَيَفِرُّ أَهْلُ النَّارِ مِنَ النَّارِ إِلَى تِلْكَ الجِبَابِ فَتَسْتَقْبِلُهُمُ الحَيَّاتُ وَالْعَقَارِبُ، فَتَأْخُذُ شِفَاهَهُمْ وَأَعْيُنَهُمْ قَالَ: فَمَا يَسْتَغِيثُونَ إِلَّا بِالرُّجُوعِ إِلَى النَّارِ، وَإِنَّ أَهْوَنَهُمْ عَذَابًا لَمَنْ فِي أَخْمَصِ قَدَمَيْهِ نَعْلاَنِ يَغْلِي مِنْهُمَا دِمَاغُهُ وَأَشْفَارُهُ وَأَضْرَاسُهُ [نار]، وَسَائِرُهُمْ يَمُوجُونَ فِيهَا كَالْحَبِّ القَلِيلِ فِي المَاءِ الكَثِيرِ. ١٣/ ١٦٤

٣٥١٦١- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَبْدِ المَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الحَارِثِ، عَنِ العَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ المُطَّلِبِ، أَنَّهُ قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: عَمُّك أَبُو طَالِبٍ يَحُوطُك وَيَغْضَبُ لَك قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّهُ لَفِي ضَحْضَاحٍ مِنَ النَّارِ،

---

(١) إسناده صحيح.

(٢) إسناده صحيح.

(٣) ما بين المعقوفين زيادة من (أ) و(م).

(٤) إسناده مرسل. الحسن لم يدرك عمر رضي الله عنه.

وَلَوْلاَ أَنَا لَكَانَ فِي الدَّرْكِ الأَسْفَلِ»[١].

٣٥١٦٢- حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ: أَخْبَرَنَا الأَزْهَرُ بْنُ سِنَانٍ القُرَشِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ وَاسِعٍ قَالَ: دَخَلْت عَلَى بِلاَلِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ فَقُلْت لَهُ: يَا بِلاَلُ إِنَّ أَبَاك حَدَّثَنِي، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ فِي جَهَنَّمَ وَادِيًا، [يُقَالَ لَهُ] هَبْهَبُ حَتْمٌ عَلَى اللهِ أَنْ يُسْكِنَهُ كُلَّ جَبَّارٍ، فَإِيَّاكَ يَا بِلاَلُ أَنْ تَكُونَ مِمَّنْ يَسْكُنُهُ»[٢].

٣٥١٦٣- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، [عَنْ][٣] أَبِي قَيْسٍ، عَنْ [هُزَيْلٍ][٤] قَالَ: أَرْوَاحُ آلِ فِرْعَوْنَ فِي جَوْفِ طَيْرٍ سُودٍ تَغْدُو وَتَرُوحُ عَلَى النَّارِ فَذَلِكَ عَرْضُهَا. ١٦٥/١٣

٣٥١٦٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ فُضَيْلِ بْنِ غَزْوَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ: بَلَغَنِي، أَنَّ أُنَاسًا مَعَهُمْ سِيَاطٌ طِوَالٌ لاَ يَرْحَمُونَ النَّاسَ ، ، يُقَالَ لَهُمْ: ضَعُوا سِيَاطَكُمْ وَادْخُلُوا النَّارَ.

٣٥١٦٥- حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الأَحْمَرُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ، أَنَّهُ بَلَغَهُ، أَنَّ عُمَرَ قَالَ لِكَعْبٍ: يَا كَعْبُ، خَوِّفْنَا قَالَ: نَعَمْ، يَجْمَعُ اللهُ الخَلاَئِقَ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ يَنْفُذُهُمْ البَصَرُ وَيَسْمَعُهُمْ الدَّاعِي وَيُجَاءُ بِجَهَنَّمَ، فَلَهَا يَوْمَئِذٍ ثَلاَثُ زَفَرَاتٍ، فَأَوَّلُ زَفْرَةٍ لاَ تَبْقَى دَمْعَةٌ فِي عَيْنٍ إِلَّا سَالَتْ حَتَّى يَنْسَكِبَ الدَّمُ، وَأَمَّا الثَّانِيَةُ فَلاَ يَبْقَى أَحَدٌ إِلَّا جَثَا لِرُكْبَتَيْهِ يُنَادِي رَبِّ نَفْسِي نَفْسِي حَتَّى خَلِيلَهُ إِبْرَاهِيمَ، وَأَمَّا الثَّالِثَةُ فَلَوْ كَانَ لَك يَا عُمَرُ عَمَلُ سَبْعِينَ نَبِيًّا لأَشْفَقْت حَتَّى تَعْلَمَ مِنْ أَيِّ الفَرِيقَيْنِ تَكُونُ[٥].

---

(١) أخرجه البخاري: (١٠/٦٠٨)، ومسلم: (٣/ ١٠٥).

(٢) إسناده ضعيف. أزهر بن سنان ضعيف ليس بشيء.

(٣) كذا صوبه في المطبوع من أصل عنده، ووقع في الأصول عندنا. [عن] خطأ، انظر ترجمة أبي قيس عبد الرحمن بن ثروان من «التهذيب».

(٤) كذا في (أ)، و(م)، وفي (د)، والمطبوع: [هذيل] خطأ، انظر ترجمة هزيل بن شرحبيل من «التهذيب».

(٥) في إسناده إبهام من أبلغ عمرو بن قيس، وقول كعب الأحبار وهو من التابعين يرجع إلىٰ كتب أهل الكتاب.

٣٥١٦٦- حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الأَحْمَرُ، عَنْ جُوَيْبِرٍ، عَنِ الضَّحَّاكِ ﴿وَلَهُم مَّقَمِعُ مِنْ حَدِيدٍ ﴿٢١﴾﴾ قَالَ: مَطَارِقُ. ١٦٦/١٣

٣٥١٦٧- حَدَّثَنَا ابن مَهْدِيٍّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي سِنَانٍ قَالَ: سَمِعْت عَبْدَ اللهِ بْنَ الحَارِثِ يَقُولُ: الزَّبَانِيَةُ رُءُوسُهُمْ فِي السَّمَاءِ وَأَرْجُلُهُمْ فِي الأَرْضِ.

٣٥١٦٨- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْر قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ عَاصِم، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: أُوقِدَتْ النَّارُ أَلْفَ سَنَةٍ حَتَّى ٱبْيَضَّتْ، ثُمَّ أُوقِدَتْ أَلْفَ سَنَةٍ فَاحْمَرَّتْ، ثُمَّ أُوقِدَتْ أَلْفَ سَنَةٍ فَاسْوَدَّتْ فَهِيَ كَاللَّيْلِ المُظْلِمِ(١).

٣٥١٦٩- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَسْبَاطُ بْنُ نَصْرٍ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ [زَرٍّ](٢) قَالَ: [قال] عَبْدُ اللهِ: ﴿وَجِاْيٓءَ يَوْمَئِذٍ بِجَهَنَّمَ﴾ قَالَ: جِيءَ بِهَا تُقَادُ بِسَبْعِينَ أَلْفَ زِمَامٍ، مَعَ كُلِّ زِمَامٍ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ(٣).

٣٥١٧٠- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ أَبِي رَجَاءٍ، عَنِ الحَسَنِ ﴿وَءَاخَرُ مِن شَكْلِهِۦٓ أَزْوَاجٌ ﴿٥٨﴾﴾ قَالَ: [أَلْوَانٌ](٤) مِنَ العَذَابِ. ١٦٧/١٣

٣٥١٧١- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْر، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**أَوَّلُ مَنْ يُكْسَى حُلَّةً مِنَ النَّارِ إِبْلِيسُ، يَضَعُهَا عَلَى حَاجِبَيْهِ وَيَسْحَبُهَا مِنْ خَلْفِهِ وَذُرِّيَّتُهُ مِنْ خَلْفِهِ [وَهو] يُنَادِي: يَا ثُبُورَاهُ، وَيُنَادُونَ: يَا ثُبُورَهُمْ قَالَ: فَيُقَالُ لَهُمْ ﴿لَّا تَدْعُواْ ٱلْيَوْمَ ثُبُورًا وَٰحِدًا وَٱدْعُواْ ثُبُورًا كَثِيرًا ﴿١٤﴾﴾**»(٥).

٣٥١٧٢- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ﴿نَزَّاعَةً لِّلشَّوَىٰ

---

(١) إسناده ضعيف. شريك النخعي، وعاصم بن بهدلة سيئا الحفظ.

(٢) كذا في (أ)، و(م)، وفي (د)، والمطبوع: [ذر] خطأ، فزر بن حبيش هو الذي يروي عن عبد الله بن مسعود.

(٣) إسناده ضعيف. عاصم بن بهدلة سيئ الحفظ، وأسباط مختلف فيه.

(٤) كذا في (د)، والمطبوع، وفي (م): [الفرار] وهي مشتبهة في (أ).

(٥) إسناده ضعيف. فيه علي بن زيد بن جدعان وهو ضعيف.

﴿١٦﴾ قَالَ: لَحْمُ السَّاقِينَ.

٣٥١٧٣- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْر، عَنْ شَرِيكٍ، عَنْ لَيْثٍ وَالأَعْمَشِ، عَنْ مُجَاهِدٍ ﴿نَزَّاعَةً لِّلشَّوَىٰ ﴿١٦﴾﴾ قَالَ: الشَّوى الأَطْرَافُ.

٣٥١٧٤- حَدَّثَنَا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ﴿وَمَا يُغْنِي عَنْهُ مَالُهُۥٓ إِذَا تَرَدَّىٰ ﴿١١﴾﴾ قَالَ: فِي النَّارِ. ١٦٨/١٣

٣٥١٧٥- حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ: أَخْبَرَنَا الجُرَيْرِيُّ، عَنْ غُنَيْمِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ أَبِي العَوَّامِ قَالَ: قَالَ كَعْبٌ: هَلْ تَدْرُونَ مَا قَوْلُهُ: ﴿وَإِن مِّنكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا﴾ فَقَالُوا: مَا كُنَّا نَرى [أن وُرُودَهَا] إِلَّا دُخُولَهَا قَالَ: فَقَالَ: لاَ وَلَكِنَّهُ يُجَاءُ بِجَهَنَّمَ فَتَمُرُّ لِلنَّاسِ كَأَنَّهَا مَتْنُ [و] إِهَالَةٍ حَتَّى [إذا] اسْتَوَتْ عَلَيْهَا أَقْدَامُ الخَلاَئِقِ بَرُّهُمْ وَفَاجِرُهُمْ نَادَاهَا مُنَادٍ: خُذِي أَصْحَابَكِ وَذَرِي أَصْحَابِي، فَتَخْسِفُ بِكُلِّ وَلِيٍّ لَهَا لَهِيَ أَعْرَفُ مِنَ الوَالِدِ بِوَلَدِهِ، وَيَنْجُو المُؤْمِنُونَ [بَزِيَّةٍ][1] ثِيَابُهُمْ قَالَ: وَإِنَّ الخَازِنَ مِنْ خَزَنَةِ جَهَنَّمَ مَا بَيْنَ مَنْكِبَيْهِ مَسِيرَةُ سَنَةٍ، مَعَهُ عَمُودٌ مِنْ حَدِيدٍ لَهُ شُعْبَتَانِ يَدْفَعُ بِهِ الدَّفْعَةَ فَيُكَبُّ فِي النَّارِ سَبْعُمِائَةِ أَلْفٍ، أَوْ مَا شَاءَ اللهُ.

٣٥١٧٦- حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ [ابن مغفل][2] ﴿وَلَوْ تَرَىٰٓ إِذْ فَزِعُوا۟ فَلَا فَوْتَ﴾ قَالَ: أَفْزَعَهُمْ فَلَمْ يَفُوتُوهُ.

٣٥١٧٧- حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ [قَالَ]: يُؤْتَى بِالرَّجُلِ العَظِيمِ الطَّوِيلِ يَوْمَ القِيَامَةِ، فَيُوضَعُ فِي المِيزَانِ فَلاَ يَزِنُ عِنْدَ اللهِ جَنَاحَ بَعُوضَةٍ، ثُمَّ تَلاَ ﴿فَلَا نُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ وَزْنًا﴾. ١٦٩/١٣

٣٥١٧٨- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْر قَالَ: حَدَّثَنِي نُعَيْمُ بْنُ مَيْسَرَةَ النَّحْوِيُّ، عَنْ عُيَيْنَةَ بْنِ الفَيْضِ قَالَ: قَالَ الحَسَنُ: إِنَّ الأَغْلاَلَ لَمْ تُجْعَلْ فِي أَعْنَاقِ أَهْلِ النَّارِ لأَنَّهُمْ أَعْجَزُوا الرَّبَّ ولكن إِذَا طَغَى بِهِمَا اللَّهَبُ أَرْسَبَتْهُمْ فِي النَّارِ قَالَ: ثُمَّ

---

(١) كذا في الأصول، وفي المطبوع: [ندية].

(٢) كذا في الأصول، وفي المطبوع: [أبي معقل].

[أجفل][1] الحَسَنُ مَغْشِيًّا عَلَيْهِ.

٣٥١٧٩- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ [حَسَّانَ][2] بْنِ أَبِي المُخَارِقِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ الجَدَلِيِّ قَالَ: أَتَيْت بَيْتَ المَقْدِسِ فَإِذَا عُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ، وَعَبْدُ اللهِ بْنُ عَمْرٍو وَكَعْبُ الأَحْبَارِ يَتَحَدَّثُونَ فِي بَيْتِ المَقْدِسِ قَالَ: فَقَالَ عُبَادَةُ: إِذَا كَانَ يَوْمُ القِيَامَةِ جُمِعَ النَّاسُ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ، فَيَنْفُذُهُمْ البَصَرُ وَيَسْمِعَهُمْ الدَّاعِي، وَيَقُولُ اللهُ: ﴿هَٰذَا يَوْمُ ٱلْفَصْلِ جَمَعْنَٰكُمْ وَٱلْأَوَّلِينَ ﴿٣٨﴾ فَإِن كَانَ لَكُمْ كَيْدٌ ١٣/ ١٧٠ فَكِيدُونِ ﴿٣٩﴾﴾ اليَوْمَ لاَ يَنْجُو مِنِّي جَبَّارٌ عَنِيدٌ، وَلاَ شَيْطَانٌ مَرِيدٌ قَالَ: فَقَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَمْرٍو: إِنَّا نَجِدُ فِي الكِتَابِ، أَنَّهُ يَخْرُجُ يَوْمَئِذٍ، عُنُقٌ مِنَ النَّارِ فَيَنْطَلِقُ مُعَنْقًا حَتَّى إِذَا كَانَ بَيْنَ ظَهْرَانِي النَّاسِ قَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ: إِنِّي بُعِثْتُ إِلَى ثَلاَثَةٍ، أَنَا أَعْرَفُ بِهِمْ مِنَ الوَالِدِ بِوَلَدِهِ وَمِنَ الأَخِ بِأَخِيهِ، لاَ يُغْنِيهِمْ مِنِّي [بورْدٌ]، وَلاَ تُخْفِيهِمْ مِنِّي خَافِيَةٌ: الذِي جَعَلَ مَعَ اللهِ إِلَهًا آخَرَ، وَكُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ، وَكُلُّ شَيْطَانٍ مَرِيدٍ قَالَ: فَيَنْطَوِي عَلَيْهِمْ، فَيَقْذِفُهُمْ فِي النَّارِ قَبْلَ الحِسَابِ بِأَرْبَعِينَ قَالَ حُصَيْنٌ: إِمَّا أَرْبَعِينَ عَامًا، وأما أَرْبَعِينَ يَوْمًا قَالَ: وَيَهْرَعُ قَوْمٌ إِلَى الجَنَّةِ فَتَقُولُ لَهُمْ المَلاَئِكَةُ: قِفُوا لِلْحِسَابِ قَالَ: فَيَقُولُونَ: واللهِ مَا كَانَتْ لَنَا أَمْوَالٌ وَمَا كُنَّا بِعُمَّالٍ قَالَ: فَيَقُولُ اللهُ: صَدَقَ عِبَادِي أَنَا أَحَقُّ مَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ، ٱدْخُلُوا الجَنَّةَ قَالَ: فَيَدْخُلُونَ الجَنَّةَ [قَبْلَ الحِسَابِ] بِأَرْبَعِينَ إِمَا قَالَ عَامًا وَإِمَّا يَوْمًا[3].

٣٥١٨٠- حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ جُوَيْبِرٍ، عَنِ الضَّحَّاكِ ﴿لَا جَرَمَ أَنَّ ١٣/ ١٧١ لَهُمُ ٱلنَّارَ وَأَنَّهُم مُّفْرَطُونَ﴾ قَالَ: مَنْسِيُّونَ فِي النَّارِ.

---

(١) كذا في الأصول، وفي المطبوع: [أجغل].

(٢) كذا في (أ)، و(م)، وفي (د)، والمطبوع: [حسين] خطأ، انظر ترجمة حسان من «التاريخ الكبير» (٣/ ٣٣- ٣٤).

(٣) في إسناده حسان بن أبي المخارق أو ابن المخارق، بيض له ابن أبي حاتم في «الجرح»: (٣/ ٢٣٥)، ولا أعلم له توثيقًا يعتد به.

٣٥١٨١- حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ حُسَيْنٍ [عن الجُهَنِيِّ][1]، عَنِ الحَسَنِ ﴿وَنَسُوقُ ٱلْمُجْرِمِينَ إِلَىٰ جَهَنَّمَ وِرْدًا ﴿٨٦﴾﴾ قَالَ: عِطَاشًا.

٣٥١٨٢- حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ قَالَ: قَالَ قَتَادَةُ: سَمِعْت أَبَا نَضْرَةَ يُحَدِّثُ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ، أَنَّهُ سَمِعَ نَبِيَّ اللهِ ﷺ [يَقُولُ]: «**إِنَّ مِنْهُمْ مَنْ تَأْخُذُهُ النَّارُ إِلَى كَعْبَيْهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ تَأْخُذُهُ النَّارُ إِلَى رُكْبَتَيْهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ تَأْخُذُهُ إِلَى حُجْزَتِهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ تَأْخُذُهُ إِلَى تَرْقُوَتِهِ**»[2].

٣٥١٨٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ نُمَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا فُضَيْلُ بْنُ غَزْوَانَ، عَنْ مُحَمَّدٍ الرَّاسِبِيِّ، عَنْ بِشْرِ بْنِ عَاصِمٍ قَالَ: كَتَبَ عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ عَهْدَ بِشْرِ بْنِ عَاصِمٍ، فَقَالَ: لاَ حَاجَةَ لِي فِيهِ، إِنِّي سَمِعْت رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِنَّ الوُلاَةَ يُجَاءُ بِهِمْ يَوْمَ القِيَامَةِ فَيَقِفُونَ عَلَى جِسْرِ جَهَنَّمَ، فَمَنْ كَانَ مِطْوَاعًا لله تَنَاوَلَهُ اللهُ بِيَمِينِهِ حَتَّى يُنْجِيَهُ، وَمَنْ كَانَ عَاصِيًا لله ٱنْحَرَفَ بِهِ الجِسْرُ إِلَى وَادٍ مِنْ نَارٍ يَلْتَهِبُ التِهَابًا**» قَالَ: فَأَرْسَلَ عُمَرُ إِلَى سَلْمَانَ، وَ[إِلَى] أَبِي ذَرٍّ، فَقَالَ: لأَبِي ذَرٍّ: أَنْتَ سَمِعْت هٰذا الحَدِيثَ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ والله، وَبَعْدَ الوَادِي وَادٍ آخَرَ مِنْ نَارٍ. قَالَ: وَسَأَلَ سَلْمَانُ فَلَمْ يُخْبِرْه بِشَيْءٍ، فَقَالَ عُمَرُ: مَنْ يَأْخُذُهَا بِمَا فِيهَا، فَقَالَ أَبُو ذَرٍّ: مَنْ سَلَبَ اللهُ أَنْفَهُ وَعَيْنَيْهِ وَأَصْرَعَ خَدَّهُ إِلَى الأَرْضِ[3]. ١٧٢/١٣

٣٥١٨٤- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ الرَّازِيّ، عَنْ أَبِي سِنَانٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ قَالَ: يُحَاسَبُ يَوْمَ القِيَامَةِ الذِينَ أُرْسِلَ إِلَيْهِمُ الرُّسُلُ فَيُدْخِلُ اللهُ الجَنَّةَ مَنْ أَطَاعَهُ، وَيُدْخِلُ النَّارَ مَنْ عَصَاهُ، وَيَبْقَى قَوْمٌ مِنَ الوِلْدَانِ وَالَّذِينَ هَلَكُوا

---

(١) كذا في (أ)، و هو الصواب وفي (م): [عن] فقط وفي (د): [الجهني] فقط وغيره في المطبوع تبعًا لإسناد مشابهه يأتي بعد: [عن الحسن].

(٢) أخرجه مسلم: (١٧/ ٢٦٣).

(٣) إسناده ضعيف. فيه محمد بن سليم الراسبي وليس بالقوي.

فِي الفَتْرَةِ وَمَنْ غُلِبَ عَلَى [....][1] النَّارِ مَنْ عَصَانِي وَإِنِّي آمُرُكُمْ أَنْ تَدْخُلُوا هٰذِهِ النَّارَ، فَيَخْرُجُ لَهُمْ عُنُقٌ مِنْهَا، فَمَنْ دَخَلَهَا كَانَتْ نَجَاتُهُ، وَمَنْ نَكَصَ فَلَمْ يَدْخُلْهَا كَانَتْ هَلَكَتُهُ.

٣٥١٨٥- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ قَالَ: لَمَّا مَرِضَ أَبُو طَالِبٍ قَالُوا [له]: أَرْسِلْ إِلَى ابن أَخِيك هٰذا فَيَأْتِيك بِعُنْقُودٍ مِنْ جَنَّتِهِ، لَعَلَّهُ يَشْفِيك بِهِ قَالَ: فَجَاءَ الرَّسُولُ، وَأَبُو بَكْرٍ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ جَالِسٌ، فَقَالَ: أَبُو بَكْرٍ: ﴿إِنَّ اللهَ حَرَّمَهُمَا عَلَى الكَافِرِينَ﴾[2].

٣٥١٨٦- حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا الأَزْرَقُ بْنُ [قَيْسٍ][3] قَالَ: حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ أَبِي العَوَّامِ ١٣/١٧٣ فَقَرَأَ هٰذِهِ الآيَةَ ﴿عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ ﴿٣٠﴾﴾، فَقَالَ مَا تَقُولُونَ: أَتِسْعَةَ عَشَرَ أَلْفَ مَلَكٍ، أَوْ تِسْعَةَ عَشَرَ مَلَكًا؟ قَالَ: فَقُلْت: لاَ بَلْ تِسْعَةَ عَشَرَ مَلَكًا. قَالَ: وَمِنْ أَيْنَ تَعْلَمُ ذَلِكَ؟ فَقُلْت: لأَنَّ اللهَ يَقُولُ: ﴿وَمَا جَعَلْنَا عِدَّتَهُمْ إِلَّا فِتْنَةً لِّلَّذِينَ كَفَرُوا﴾ قَالَ: صَدَقْت، بِيَدِ كُلِّ مَلَكٍ مِرْزَبَّةٌ مِنْ حَدِيدٍ لَهَا شُعْبَتَانِ فَيَضْرِبُ الضَّرْبَةَ [فَيَهْوِي] بِهَا سَبْعِينَ أَلْفًا مَا بَيْنَ مَنْكِبَيْ كُلِّ مِنْهُمْ مَسِيرَةُ كَذَا وَكَذَا.

٣٥١٨٧- حَدَّثَنَا شَبَابَةُ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ المُغِيرَةِ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلاَلٍ قَالَ: بَلَغَنِي أَنَّ أَهْوَنَ أَهْلِ النَّارِ عَذَابًا لَهُ نَعْلٌ مِنْ نَارٍ يَغْلِي مِنْهَا دِمَاغُهُ [و] يَصِيحُ قَلْبُهُ وَيَقُولُ: مَا عُذِّبَ أَحَدٌ بِأَشَدَّ مِمَّا عُذِّبَ بِهِ.

٣٥١٨٨- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَمَانٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ سَلَمَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ﴿فَسُحْقًا لِّأَصْحَابِ السَّعِيرِ﴾ قَالَ: وَادٍ فِي جَهَنَّمَ.

٣٥١٨٩- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَمَانٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي ١٣/١٧٤

---

(١) بياض في المطبوع لعدم استقامة العبارة، لكنه غير موجود في الأصول التي بين يدي.

(٢) إسناده مرسل، أبو صالح من التابعين لم يدرك ذلك.

(٣) كذا في (أ)، و(م)، وفي (د): [خنيس] خطأ، انظر ترجمة الأزرق بن قيس من «التهذيب».

الأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ ﴿وَهُمْ فِيهَا كَٰلِحُونَ﴾ قَالَ: كَمَا [يشيطُ][1] الرَّأْسُ عِنْدَ الرَّأْسِ[2].

٣٥١٩٠- حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ المُقْرِئُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي أَيُّوبَ قَالَ: سَمِعْت دَرَّاجًا أَبَا السَّمْحِ قَالَ: سَمِعْت أَبَا الهَيْثَمِ يَقُولُ: سَمِعْت أَبَا سَعِيدٍ الخُدْرِيَّ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**يُسَلَّطُ عَلَى الكَافِرِ فِي قَبْرِهِ تِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ تِنِّينًا تَنْهَشُهُ وَتَلْدَغُهُ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ، وَلَوْ أَنَّ تِنِّينًا مِنْهَا نَفَخَ فِي الأَرْضِ مَا أَنْبَتَتْ خَضْرَاءَ**»[3].

٣٥١٩١- حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ أَبِي الأَشْهَبِ، عَنِ الحَسَنِ قَالَ: ﴿إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا﴾ قَالَ: اعلَمُوا أَنَّ كُلَّ غَرِيمٍ يُفَارِقُ [غَرِيمَهُ] إِلَّا غَرِيمَ جَهَنَّمَ.

٣٥١٩٢- حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنِ الحَسَنِ ﴿فَضُرِبَ بَيْنَهُم بِسُورٍ لَّهُۥ بَابٌۢ بَاطِنُهُۥ فِيهِ ٱلرَّحْمَةُ﴾ قَالَ: الجَنَّةُ: ﴿وَظَٰهِرُهُۥ مِن قِبَلِهِ ٱلْعَذَابُ﴾ قَالَ: النَّارُ. ١٣/١٧٥

٣٥١٩٣- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَمَانٍ، عَنْ أَشْعَثَ، عَنْ جَعْفَرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ بَعَثَ مُوسَى وَهَارُونُ ابنيْ هَارُونَ بِقُرْبَانٍ يُقَرِّبَانِهِ فَقَالاَ: : أَكَلَتْهُ النَّارُ [وَكذبا][4] فَأَرْسَلَ اللهُ عَلَيْهِمَا نَارًا فَأَكَلَتْهُمَا فَأَوْحَى اللهُ إِلَيْهِمَا هَكَذَا أَفْعَلُ بِأَوْلِيَائِي، فَكَيْفَ بِأَعْدَائِي.

٣٥١٩٤- حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الأَحْمَرُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنِ الحَسَنِ، أَنَّ هَرِمَ بْنَ حَيَّانَ كَانَ يَقُولُ: لَمْ أَرَ مِثْلَ النَّارِ نَامَ هَارِبُهَا، وَلاَ مِثْلَ الجَنَّةِ نَامَ طَالِبُهَا.

٣٥١٩٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ الأَعْلَى بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ قَالَ:

---

(١) كذا في الأصول، وفي المطبوع [يمشط].

(٢) في إسناده عنعنة أبي إسحاق وهو مدلس.

(٣) إسناده ضعيف. دراج بن سمعان ضعيف وحديثه عن أبي الهيثم منكر.

(٤) كذا في الأصول، وفي المطبوع: (ولدنا).

حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللهِ بْنُ الْمُنِيرَةِ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ [عَمْرِو بْنِ] عَبْدِ الْعُتْوَارِيِّ [أحد][1] بَنِي لَيْثٍ وَكَانَ فِي حِجْرِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ سَمِعْته يَقُولُ: سَمِعْت رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «يُوضَعُ الصِّرَاطُ بَيْنَ ظَهْرَانَيْ جَهَنَّمَ، عَلَيْهِ حَسَكٌ كَحَسَكِ السَّعْدَانِ، ثُمَّ يَسْتَجِيزُ النَّاسُ فَنَاجٍ مُسْلِمٌ وَمَخْدُوجٌ بِهِ، ثُمَّ نَاجٍ [و]
مُحْتَبِسٌ مَنْكُوسٌ، فَإِذَا فَرَغَ اللهُ مِنَ الْقَضَاءِ بَيْنَ الْعِبَادِ يَفْقِدُ الْمُؤْمِنُونَ رِجَالًا كَانُوا فِي ١٣/١٧٦
الدُّنْيَا كَانُوا يُصَلُّونَ صَلَاتَهُمْ، وَيُزَكُّونَ زَكَاتَهُمْ، وَيَصُومُونَ صِيَامَهُمْ، وَيَحُجُّونَ حَجَّهُمْ، وَيَغْزُونَ غَزْوَهُمْ، فَيَقُولُونَ: أَيْ رَبَّنَا عِبَادٌ مِنْ عِبَادِك كَانُوا مَعَنَا فِي الدُّنْيَا يُصَلُّونَ صَلَاتَنَا، وَيُزَكُّونَ زَكَاتَنَا، وَيَصُومُونَ صِيَامَنَا، وَيَغْزُونَ غَزْوَنَا لَا نَرَاهُمْ قَالَ: فَيَقُولُ: اذْهَبُوا إِلَى النَّارِ فَمَنْ وَجَدْتُمْ فِيهَا فَأَخْرِجُوهُ مِنْهَا، فَيَجِدُونَ قَدْ أَخَذَتْهُمُ النَّارُ عَلَى قَدْرِ أَعْمَالِهِمْ، فَمِنْهُمْ مَنْ أَخَذَتْهُ إِلَى قَدَمَيْهِ، [ومنهم من أخذته إلى نصف ساقيه، ومنهم من أخذته إلى ركبتيه، ومنهم من أرزته، ومنهم من أخذته إلى ثدييه][2] وَمِنْهُمْ مَنْ أَخَذَتْهُ إِلَى عُنُقِهِ وَلَمْ يُغْشَ الْوَجْهُ، فَيَطْرَحُونَهُمْ فِي مَاءِ الْحَيَاةِ»، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ، وَمَا مَاءُ الْحَيَاةِ؟ قَالَ: «غُسْلُ أَهْلِ الْجَنَّةِ، فَيَنْبُتُونَ كَمَا تَنْبُتُ الزَّرِيعَةُ فِي غُثَاءِ السَّيْلِ، ثُمَّ يَشْفَعُ الْأَنْبِيَاءُ فِيمَنْ كَانَ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَه إِلَّا اللهُ مُخْلِصًا، [قال]: ثُمَّ يَتَحَنَّنُ بِرَحْمَتِهِ عَلَى مَنْ فِيهَا، فَمَا يَتْرُكُ فِيهَا عَبْدًا فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنَ الْإِيمَانِ إِلَّا أَخْرَجَهُ مِنْهَا»[3].

٣٥١٩٦- حَدَّثَنَا عَفَّانُ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ: سَمِعْت أَبَا سُلَيْمَانَ الْعَصَرِيَّ قَالَ: حَدَّثَنِي عُقْبَةُ بْنُ صَهْبَانَ قَالَ: سَمِعْت أَبَا بَكْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «يُحْمَلُ النَّاسُ عَلَى الصِّرَاطِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَتَقَادَعُ بِهِمْ جَنْبَتَا الصِّرَاطِ تَقَادُعَ الْفِرَاشِ فِي النَّارِ، -قَالَ-: فَتَحَنَّنَ اللهُ بِرَحْمَتِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ قَالَ: ثُمَّ يُؤْذَنُ لِلْمَلَائِكَةِ ١٣/١٧٧

---

(١) كذا في الأصول، وفي المطبوع: [جد].

(٢) ما بين المعقوفين زيادة من (أ)، و(م).

(٣) إسناده ضعيف، فيه عنعنة ابن إسحاق وهو مدلس.

وَالنَّبِيِّينَ وَالشُّهَدَاءِ أَنْ يَشْفَعُوا، فَيَشْفَعُونَ وَيُخْرِجُونَ وَيَشْفَعُونَ وَيُخْرِجُونَ [ويشفعون ويخرجون][1] مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مَا يَزِنُ ذَرَّةً مِنْ إِيمَانٍ»[2].

٣٥١٩٧- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الأَسَدِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ عِكْرِمَةَ قَالَ: الصِّرَاطُ عَلَى جِسْرِ جَهَنَّمَ يَرِدُونَ عَلَيْهِ.

٣٥١٩٨- حَدَّثَنَا الحَسَنُ بْنُ مُوسَى، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ البُنَانِيِّ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، عَنْ سَلْمَانَ الفَارِسِيِّ قَالَ: يُوضَعُ الصِّرَاطُ وَلَهُ حَدٌّ كَحَدِّ المُوسَى فَتَقُولُ المَلاَئِكَةُ: رَبَّنَا مَنْ تُجِيزُ عَلَى هٰذا، فَيَقُولُ: أُجِيزَ عَلَيْهِ مَنْ شِئْتُ[3].

٣٥١٩٩- حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ شِمْرٍ، عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ قَالَ: يُجَاءُ بِالنَّاسِ إِلَى المِيزَانِ يَوْمَ القِيَامَةِ فَيَتَجَادَلُونَ عَنْدَهُ أَشَدَّ الجِدَالِ[4].

٣٥٢٠٠- حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ قَالَ: حَدَّثَنِي تَمِيمُ بْنُ غَيْلاَنَ [بْنِ][5] سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ [أنه] قَالَ: أَيْنَ أَنْتَ مِنْ يَوْمٍ جِيءَ بِجَهَنَّمَ قَدْ سَدَّتْ مَا بَيْنَ الخَافِقَيْنِ، وَقِيلَ: لَنْ تَدْخُلَ الجَنَّةَ حَتَّى تَخُوضَ النَّارَ، فَإِنْ كَانَ مَعَكَ ١٧٨/١٣
نُورٌ اسْتَقَامَ بِكَ الصِّرَاطُ، فَقَدْ واللهِ نَجَوْتَ وَهَدَيْتَ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مَعَكَ نُورٌ تَشَبَّثَ بِكَ بَعْضُ خَطَاطِيفِ جَهَنَّمَ، أَوْ كَلاَلِيبِهَا، أَوْ [شَيْءٍ] مِنْهَا فَقَدْ واللهِ رَدِيتَ وَهَوَيْتَ[6].

---

(١) زيادة من الأصول سقطت من المطبوع.

(٢) إسناده ضعيف. فيه سعيد بن زيد بن درهم وليس بالقوي.

(٣) إسناده صحيح.

(٤) إسناده لا بأس به.

(٥) وقع في الأصول، والمطبوع: [عن]، وإنما هو رجل واحد- كما أثبتنا- أنظر ترجمته من «الجرح»: (٢/ ٤٤١).

(٦) في إسناده تميم بن غيلان بن سلمة، بيض له ابن أبي حاتم في «الجرح»: (٢/ ٤٤١)، ولا أعلم له توثيقًا يعتد به.

٣٥٢٠١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ نُمَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ قَالَ: الصِّرَاطُ دَحْضٌ مَنْزِلُهُ كَحَدِّ السَّيْفِ [يتكفأ][1] وَالْمَلاَئِكَةُ مَعَهُمْ الكَلاَلِيبُ وَالأَنْبِيَاءُ قِيَامٌ يَقُولُونَ حَوْلَهُ: رَبَّنَا سَلِّمْ سَلِّمْ، فَبَيْنَ مَخْدُوشٍ وَمُكَرْدَسٍ فِي النَّارِ وَنَاجٍ مُسَلَّمٍ.

(١) كذا في الأصول، وفي المطبوع: [سلقا].